

عنوان الورقة :

**تجربة العمل التطوعي بالولايات المتحدة
الأمريكية**

مقدمها :

الدكتور أحمد توتونجي

أولاً: موضوع المشاركة:

تجربة تأسيس اتحاد الطلاب المسلمين "MSA" و من ثم الاتحاد الإسلامي في أمريكا الشمالية "ISNA".

ثانياً: أهداف التأسيس:

- ١- الحفاظ على الطلاب المسلمين في البلاد الغربية.
- ٢- توثيق جسور التعارف و التواصل بين المسلمين.
- ٣- تحويل المجتمع المسلم من أقلية مهمشة، إلى قوة اجتماعية فاعلة و مؤثرة.
- ٤- إيصال رسالة الإسلام بالقدوة و الموعظة الحسنة.

ثالثاً: آليات تحقيق الأهداف:

- ١- استهداف الشباب المسلم من أكثر من مئة دولة حول العالم.
- ٢- التركيز على النقاط المشتركة مع المسلمين.
- ٣- الاستفادة من خبرات المسلمين بعضهم من بعض.
- ٤- توفير المادة الإسلامية التي تثري الثقافة الدينية و الفكرية للمسلمين،
- ٥- عدم صرف الوقت و الجهد لمواجهة الأفكار و الفرق المنحرفة، و التركيز على إنتاج المواد الإسلامية الصحيحة من مطبوعات و منشورات.
- ٦- حل إشكاليات الخلافات المذهبية الإسلامية بالعلم و التعليم في الحلقات و الملتقيات العلمية.
- ٧- التركيز على الساجد قبل المساجد، و التدرج في التربية الدينية بما يناسب ظروف البيئة.

رابعاً: أمثلة على نجاحات نتجت عن تطبيق الآليات:

- ١- استغلال المولد النبوي في التفاهم مع الصوفية و البييرلويين.
- ٢- تأسيس جمعيات متخصصة للعلماء و المتخصصين مختلف الحقول و التي نتج عنها مشاريع ضخمة انتفع بها المسلمين حول العالم.
- ٣- توحيد كلمة المسلمين من خلال اللقاءات الدورية بين الجمعيات الإسلامية الكبرى في أمريكا "ISNA, MAS, ICNA" و ما نتج عنها من مشاريع مشتركة بين الجمعيات.
- ٤- في نصف قرن، و صل عدد المساجد إلى ثلاثة آلاف مسجد في أمريكا.
- ٥- تحول المراكز الإسلامية إلى مؤسسات مدنية ذات أدوار اجتماعية محورية في كل منطقة، كدورها في حل معضلة الزواج للشباب المسلم.
- ٦- انتفاع الجيران "المجتمع الغير مسلم" بالتواجد الإسلامي، و تمثيل الإسلام بصورة حسنة أسهمت في تصحيح كثير من المفاهيم المغلوطة عن الإسلام .
- ٧- دعوة المسلمين المقصرين للتواجد في صلوات الجمع و الأعياد لإذكاء نور الإيمان في نفوسهم بالتدرج.
- ٨- فاعلية الوقف الإسلامي الذي تديره عقول إسلامية متخصصة و متمكنة.